



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة مساعدة تقنية إلى

المركز الدولي لبحوث التنمية من أجل

برنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات في آسيا/المحيط الهادي -
المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى مركز بحوث التنمية الدولية من أجل برنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات في آسيا/المحيط الهادي - المرحلة الثانية - بما قيمته 1 000 000 دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات.

أولا - الخلفية

1- تستهدف المرحلة الثانية المقترحة برنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي (المسماة فيما بعد المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني) الاعتماد على التجربة الناجحة للمرحلة التجريبية (المرحلة الأولى للربط الشبكي الإلكتروني) التي قد عززت، على مدى الثلاث سنوات الماضية، تقاسم المعلومات بين المشاريع التي يمولها الصندوق في آسيا والمحيط الهادي، على عكس الممارسة المعتادة لاستخلاص المعلومات. وركزت أنشطة المرحلة الأولى للربط الشبكي الإلكتروني، في اختبار تكنولوجيا ونظم المعلومات، لعدد من أنواع

Document #: 243474

Library: DMS



شبكات المعرفة الناشئة في زهاء اثني عشر مشروعاً يمولها الصندوق، على إشراك الأطراف المعنية وتقييم احتياجاتهما، وعلى حلقات العمل المعنية برفع الوعي، والدراسات وعمليات المسح، والتدريب أثناء الخدمة، وبناء القدرات التنظيمية، وإدارة المعلومات، وخدمات الدعم التقني (بما في ذلك إنشاء موقع على الإنترنت للربط الشبكي الإلكتروني) لمديري البرامج وموظفي الصندوق.

2 - وقد خلص استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي للمرحلة الأولى للربط الشبكي الإلكتروني إلى أن البرنامج كان ناجحاً "لاسيماً من خلال تضمنه عملية هامة جداً لرفع الوعي بإدارة المعلومات بين شركاء الصندوق في آسيا، والاعتراف بقدرة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذه العملية". وضم عدد من الأنشطة التجريبية الناجحة التي أشركت مجتمعات محلية قروية، وموظفي المشروع، وأخصائيين محليين وخارجيين. ولعل نشر دليل متعدد الوسائط بشأن تقليم أشجار الليمون والبرتقال (سري لانكا)، وإصدار نشرة أخبارية بلغة السيوانو للمزارعين في مينداناو (الفلبين)، وأدلة التقييم الجماعي الذاتي باللغة المراثوية والإنجليزية (الهند) المنشورة على الإنترنت أمثلة للشكل الذي أصبحت تشارك به المجتمعات المحلية الريفية مشاركة مباشرة في الربط الشبكي المعرفي. وتم توضيح الالتزام بإدارة المشروع، وفوائد تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى البرنامج عن طريق التوصيل الشبكي للمعلومات بين مشاريع الصندوق في سري لانكا، ورسم خرائط المعرفة لتدريب الموظفين في الهند، وإنشاء قاعدة بيانات لمبادرات التنمية الإقليمية في الفلبين.

3 - وبينما تدل هذه التجربة بوضوح على قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلا يزال يتعين عمل الكثير لضمان أن يضيف الربط الشبكي للمعرفة حقيقة قيمة كبيرة لأنشطة التنمية الريفية في آسيا والمحيط الهادي. وقد أوصى كل من استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي للمرحلة الأولى للربط الشبكي الإلكتروني بمواصلة البرنامج من أجل: توسيع نطاق ودعم عملية تقاسم المعلومات فيما بين المشاريع وبين المشاريع والمجتمعات المحلية؛ تطوير ودعم شبكات المعرفة؛ التوحيد القياسي للطرائق والمبادئ التوجيهية؛ رصد وتقييم التغيرات التقنية ذات الصلة بالتوصيل الريفي؛ تطوير ودعم التدريب الموسع والمكيف في مجال البنى الأساسية والتطبيقات المحلية.

ثانياً - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة إلى الصندوق

4 - إن تمكين الريفيين الفقراء من التغلب على فقرهم، حسبما يرد في الإطار الاستراتيجي للصندوق (2002-2006)، يعني ضمناً، في جملة أمور: تطوير ودعم منظمات الفقراء لمواجهة القضايا التي يعتبرونها بالغة الأهمية؛ زيادة فرص الوصول إلى المعلومات لتمكين الفقراء من انتهاز الفرص المتاحة للتغلب على العقبات. وهذا يدعو إلى مواصلة تعزيز ثقافة تقاسم الأفكار والخبرات والتعلم بين المشاريع التي يمولها الصندوق، وإلى إيلاء مزيد من الاهتمام إلى أصحاب المصالح المتعددين، والتخطيط التشاركي، وتنفيذ تطبيقات تقاسم المعلومات المعدة محلياً والمفيدة على المستوى المحلي. وستجري زيادة التركيز خلال المرحلة الثانية المقترحة للربط الشبكي الإلكتروني على مساعدة المستفيدين من المشروع من خلال المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية التنفيذية المشاركة في المشاريع التي يمولها الصندوق لضمان تحسين استدامة الأنشطة بعد انتهاء المشروع، وتوسيع نطاق انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين المشاركين.



5 - وستتناول المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني مجموعة كاملة من تطبيقات حاسوبية (بغض النظر عن جوانب التوصيل والإنترنت) تتطلبها المشاريع، مع القيام في الوقت ذاته بتعزيز القدرة التقنية لفرق المشاريع. وعلاوة على ذلك، ستعاود المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني التركيز على التوصيل الشبكي الوطني، وإعادة التشكيل انطلاقاً من نموذج المحور والدرجة إلى تشكيل شبكة ضمن شبكات. وفي هذا الإطار، ستولي المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني مزيداً من الاهتمام لمشاركة الأشخاص المرجعيين القطريين في أعمال الصندوق لتبني فكرة التشجيع على تقاسم المعلومات.

6 - ودعمًا لقدرة المشروع على رصد وتوثيق التقدم المحرز في التنفيذ، وعلى تقييم الأثر عند انتهاء البرنامج، ستساعد المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني في إنشاء نظم معلومات شاملة للإدارة في مشاريع الصندوق الإفرادية. وسيعاد تصميم موقع الشبكة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، بالتشاور مع المشاريع المشاركة، بما يكفل تحسين نشر المعالم البارزة للمشروع بين مشاريع الصندوق في المنطقة.

ثالثاً - البرنامج المقترح

7 - يتمثل الهدف الرئيسي للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني في تحسين تأثير المشاريع التي يمولها الصندوق على سبل عيش المجتمعات الريفية الفقيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي عن طريق دعم وتعميق الربط الشبكي وتقسيم المعلومات على كافة المستويات. وتمشيا مع الإطار الاستراتيجي للصندوق (2002-2006)، ستساعد تلك المشاريع على تعزيز فرص وصول سكان الريف الفقراء إلى المعرفة المحلية والابتكارات والتكنولوجيات والأسواق. كما ستقوم هذه الأنشطة بدور حافز في نشر المعارف والدروس المستفادة من خلال الشبكات المحلية والوطنية والإقليمية لاحتتمال إعادة تنفيذها وتوسيع نطاقها، ولاتخاذ قرارات بشأن إجراء تغييرات في السياسة العامة.

8 - ويتمثل الهدف العام للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني في مساعدة المشاريع التي يمولها الصندوق في آسيا والمحيط الهادي - أساساً بواسطة الوسائط الإلكترونية - لزيادة فعالية التوثيق وتقسيم التعلم/الخبرات بشأن أفضل الممارسات في التنمية الريفية، لاسيما لصالح المجتمعات المحلية الفقيرة.

9 - وفيما يلي الأهداف المحددة للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني:

- تقييم ودعم، حسب الاقتضاء، القدرة التقنية الحالية للتوصيل الشبكي في المشاريع التي يمولها الصندوق؛
- بناء قدرة المنظمات المجتمعية والمجتمعات المحلية الريفية وتوسيع نطاقها في مناطق المشاريع التي يمولها الصندوق (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والوكالات التنفيذية المشاركة) لدمج استخدام الوسائط الإلكترونية في عملياتها اليومية، وبذلك تنمية ثقافة التعلم وتقسيم المعلومات؛
- إقامة الأنواع التالية من مجتمعات المعارف لتقاسم المعرفة (بما في ذلك المعارف المحلية والأصلية) والخبرات وأفضل الممارسات:

- الشبكات الداخلية للمشروع بين الأطراف المعنية بالمشروع؛



- الشبكات الوطنية للمشاريع التي يمولها الصندوق ولأطراف المتعاونة الأخرى؛
- الشبكة (الشبكات) الإقليمية التابعة للشبكات الوطنية؛
- تصميم واختبار نماذج تقنية ومؤسسية مبتكرة، وإعداد مبادئ توجيهية للمشاريع التي يمولها الصندوق لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات استخداما فعالا (الاختبار التجريبي لمراكز الاتصالات القروية، وإقامة شراكات مع الحكومات للاعتماد على استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى المحلي، وللتدليل على فعالية هذه الاستثمارات).
- 10 وتشمل الأنشطة الرئيسية للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني:
- رسم خرائط المعرفة على كافة مستويات تنفيذ المشروع (أين تكمن المعرفة وكيف تتدفق) وإنشاء نظم معلومات لإدارة المشاريع؛
- تحديد وإدخال وسائل وأدوات وممارسات ملائمة لتقاسم المعلومات والمعارف المحلية بأشكال إلكترونية وتقليدية؛
- إعداد مبادئ توجيهية وتوصيات لتعزيز فرص الحصول على معلومات بشأن خدمات الإرشاد الزراعي، والأسواق، والخدمات المصرفية، والخدمات الاجتماعية لسكان الريف؛
- تنظيم حلقات عمل على مستوى المشروع والمستوى الوطني والإقليمي بشأن إدارة المعرفة وتقاسمها؛
- تبادل الزيارات بين المشاريع التي يمولها الصندوق وشركاء آخرين؛
- إعداد وتنفيذ برامج التدريب/إثارة الوعي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح الموظفين في مشاريع الصندوق (بما في ذلك تصميم مواقع على شبكة الإنترنت وقاعدة بيانات، ونظم معلومات الإدارة، وشراء برمجيات/معدات، وصيانة وتشغيل النظام، والتدريب على اكتساب المهارات)؛
- إنشاء وتنفيذ "مكاتب للمساعدة" ومجموعات الممارسات ذات الصلة بشأن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة المعرفة، ومهارات مواضيعية مختارة (مثل الرصد والتقييم على أساس تشاركي، واستخدام وسائل الإعلام للاتصال على مستوى القرى)؛
- تحسين موقع الشبكة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والأدوات ذات الصلة، بما في ذلك النشرات الأخبارية الإلكترونية؛
- إعداد مبادئ توجيهية وتوصيات لعمليات تصميم المشاريع في الصندوق، وتشمل إيلاء الاهتمام لإدارة المعرفة واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.



رابعاً - النتائج المتوقعة/الفوائد المتوقعة

11 - يتوقع أن تسهم المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني:

- دعم قدرة المشروع وموظفي الوكالات التنفيذية على إدارة المعرفة؛
- تحسين فهم الأطراف المعنية بالمشروع لأهدافه ومقاصده وأنشطته؛
- زيادة اعتماد مشاريع الصندوق لممارسات فعالة لإدارة المعرفة؛
- دعم شبكات الشركاء في المشروع؛
- تعزيز قدرة المنظمات المجتمعية/المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية الريفية على توثيق المعارف واستخدامها وتقاسمها، بما في ذلك أنشطة الترويج والتعبئة الاجتماعية؛
- تحسين توثيق ونشر الدروس الناجمة عن المشاريع التي يمولها الصندوق لإعادة تنفيذها وتوسيع نطاقها، وتعزيز الحوار مع الحكومات والشركاء الآخرين بشأن السياسة العامة؛
- زيادة فرص حصول المجتمعات المحلية الريفية أو المزارعين الأفراد على خدمات الإرشاد الزراعي، وعلى معلومات السوق؛
- التأكد من أن الموظفين في المشاريع التي يمولها الصندوق يستخدمون أدوات تقاسم المعرفة مثل الموقع على الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وشبكات المعلومات، ومجموعة الممارسات، والشبكات الممتدة، ويسهمون إسهاماً فعالاً فيها؛
- إعداد مبادئ توجيهية بشأن إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمشاريع التي يمولها الصندوق.

12 - ويتوقع أن تتألف الفوائد التي يمكن قياسها للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني من:

- زيادة فعالية إدارة المشروع ورصده؛
- تحسين وصول المشاريع التي يمولها الصندوق إلى شبكة الإنترنت؛
- زيادة التفاعل والاتصال بين مشاريع الصندوق؛
- توافر مواد تدريبية مكيفة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة المعارف لموظفي المشاريع والمستفيدين؛
- توافر مستودعات المعرفة والخبراء ذوي صلة بالمجتمعات المحلية في مشاريع الصندوق؛



- زيادة تعبئة المجتمعات المحلية الريفية والمنظمات المجتمعية لتوليد المعرفة ونقاسها من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تعزيز قدرة موظفي المشاريع والأطراف المعنية الأخرى على توثيق ونشر الدروس المستفادة.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

13 - سينفذ المركز الدولي لبحوث التنمية المرحلة الثانية لبرنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا/المحيط الهادي، بالتعاون مع مقر الصندوق وعدد من المشاريع التي يمولها الصندوق. وستولى الأولوية لدى تعيين الخبراء الاستشاريين للخبراء المؤهلين من البلدان النامية. وسيقيم الفريق الأساسي للمرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني تعاوناً واسع النطاق مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية الراغبة في تقاسم مواردها المعرفية، والتي بوسعها الإسهام في بناء أصول معرفية. وقد تشمل هذه المؤسسات نظام المعلومات الزراعي الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، في إطار المحفل العالمي للبحوث الزراعية، ومؤسسة بحوث سوامينتان (الهند)، ورابطة السكان والتنمية المجتمعية في تايلند، وجميعها تتلقى دعم المركز الدولي لبحوث التنمية في مشاريع مراكز الاتصالات، من خلال برنامج للربط الشبكي لدول آسيا. ومن أجل تقاسم الخبرة المتخصصة والتدريب، ستحافظ أيضاً المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني على علاقات وثيقة مع مبادرات برنامجية أخرى للمركز الدولي لبحوث التنمية والصندوق، مثل الآثار الجزئية للاقتصاد الكلي وسياسات الإصلاحات الهيكلية، والبرنامج المجتمعي لإدارة الموارد الطبيعية، وكذلك مع فيداميركا وفيدافريكا.

14 - وسيعين المركز الدولي لبحوث التنمية فريق أساسي للتنفيذ لإدارة المرحلة الثانية للربط الشبكي الإلكتروني ولتنفيذ المهام سالفة الذكر. وستقوم بتوجيه الفريق ومقره بلد يجري فيه تنفيذ مشاريع يمولها الصندوق، والإشراف عليه، لجنة توجيهية تتألف من خمسة إلى ستة أشخاص وتشمل ممثلين للمشاريع التي يمولها الصندوق، والمركز الدولي لبحوث التنمية، ومقر الصندوق. وسيقدم المركز الدولي لبحوث التنمية تقارير فصلية إلى الصندوق بشأن سير الشؤون المالية والتقدم المحرز في التمويل. وسيجرى استعراض لمنتصف المدة خلال العام الثاني من التنفيذ.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

15 - يتضمن الجدول الوارد أدناه ميزانية إشارية لسنوات البرنامج الثلاث، ولفئات الرئيسية للتكاليف. ويبلغ إجمالي تكاليف البرنامج 1.615 مليون دولار أمريكي، سيقدم منها الصندوق 1 000 000 دولار أمريكي. وسيسهم المركز الدولي لبحوث التنمية بمبلغ 287 000 دولار أمريكي لمواجهة النفقات الخاصة بالتدريب/حلقات العمل، والمساعدة التقنية، والموظفين المهنيين، بينما ستبلغ حصة مختلف المشاريع التي يمولها الصندوق في المنطقة 328 000 دولار أمريكي، ستستخدم أساساً في شراء المعدات وتغطية تكاليف المشاركة في التدريب وحلقات العمل. وسيخصص ما يلزم في مشاريع الصندوق الجديدة لمثل هذه الأنشطة الجديدة.



التكاليف الإشارية و خطة التمويل للبرنامج العالمي
(بالدولارات الأمريكية)

المجموع	المشروعات	المركز الدولي لبحوث التنمية	الصندوق	فئة التكاليف
185 000	28 000	37 000	120 000	الإدارة والتنظيم
95 000		40 000	55 000	المساعدة التقنية والمراجعة الخارجية للحسابات/
424 000	160 000	44 000	220 000	المساعدة التقنية والبنية الأساسية
670 000	140 000	150 000	380 000	التدريب/حلقات العمل/البحوث
241 000		16 000	225 000	تكاليف الموظفين المهنيين
1 615 000	328 000	287 000	1 000 000	المجموع

(أ) خبراء استشاريون يعينهم المركز الدولي لبحوث التنمية، بناء على طلب الصندوق.

سابعا - التوصية

16 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز قيمتها مليون (1 000 000) دولار أمريكي إلى برنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات في آسيا/المحيط الهادي-المرحلة الثانية - على مدى ثلاث سنوات تبدأ في يوليو/تموز 2002 وذلك لمساندة المركز الدولي لبحوث التنمية، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لبنارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

